الفصل الرابع

(إجراءات الدراسة الميدانية)

- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- الدراسة الميدانية
- المعالجة الإحصائية

obeikandl.com

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

تمهيد:

يتضمن هذا البحث وصفا مفصلا للعينة المستخدمة في الدراسة وكيفية اختيار أفراد العينة مع العرض للخطوات التى قامت بها الباحثة وأيضاً معرفة الإجراءات التي استخدامتها الباحثة فى الدراسة.

العينة المستخدمة في الدراسة:

لقد قامت الباحثة بعد عمل كثير من الزيارات الميدانية لعدد من المدارس وأيضا لأقسام الشرطة والمؤسسات التابعة لرعاية الأحداث إلى اختيار عينة البحث وقد قسمت الباحثة هذه العينة إلى مجموعتين تتمثل المجموعة الأولى فى عينة الجانحات وقد قامت الباحثة بالتوجيه لوزارة الشئون الاجتماعية لاستخراج تصريح لدخول مؤسسة رعاية الأحداث. حيث كان لابد من موافقة الجهتين المختصتين وهما مباحث امن الدولة. وأيضا مؤسسة الأمن القومى. وبعد استخراج التصاريح توجهت الباحثة لاختيار العينة المستخدمة فى الدراسة من مؤسسة رعاية الأحداث وقد قامت الباحثة باختيارهن من محافظة القاهرة من مؤسسة رعاية الأحداث الجانحات بالعجوزة وذلك لعدم توافر هذه الدار للرعاية في محافظات أخرى غير القاهرة حيث تشمل هذه المؤسسة جميع الحادثات الجانحات على مستوى الجمهورية في تلك المرحلة وهي مرحلة التعليم الأعدادى. وقد قامت الباحثة باختيار مجموعة كبيرة من الجانحات ويتراوح عددهم ٩٠ جانحة ولكن تم تصفيتهم إلى ٥٠ جانحة حيث تم استبعاد ٤٠ جانحة وذلك عن طريق عمل الباحثة لصحيفة بيانات شخصية لتحديد مهنة الوالدين وعدد الإخوة والأخوات ونوعهم أيضا النهم المرتكبة وكيفية حدوثها ولتحديد المستوى المعيشي والأسري للجانحة ويمكن الرجوع للملحق رقم (١) حيث قامت الباحثة بإرفاقها مع المقاييس المستخدمة فى الدراسة. والذي تم عن طريقها استبعاد الظروف الغير مناسبة بالنسبة للعينة ومنها وفاة الوالدين أو عدم وجود إخوة أو أخوات ووفاة الأب أو وفاة الأم وذلك لان المقاييس التي يجرى تطبيقها على العينة تتطلب توافر هذه الشروط.

obeikandi.com

جدول رقم (١) يبين عدد المستبعدات والفئات التي تم استبعادها من عينة الجانحات.

أسم المؤسسة	العدد الأصلي	مستبعدة بسبب وفاة الأب	مستبعدة بسبب وفاة الأم	مستبعدة بسبب وفاة الوالدين	مستبعدة بسبب عدم وجود أخواه و اخوات	عدد العينة بعد الحذف
مؤسسة رعاية الأحداث بالعجوزة	٩٠	٧	١٥	٨	١٠	٥٠

وقد تراوحت سن عينة الجانحات من سن ١٦:١٢ سنة وقد تم اختيارهن من تلميذات المرحلة الإعدادية أو على الأقل الذين يعرفون القراءة والكتابة بالمقارنة بأقرانهن من عينة العاديات.

اما بالنسبة للمجموعة الثانية وهى تتمثل في عينة العاديات: وقد تم اختيارهن من تلميذات المرحلة الإعدادية من مدارس محافظة الدقهلية وهى كالأتي مدرسة شجرة الدر الإعدادية للبنات-مدرسة الأيوبية بنات-مدرسة ثمرة الحياة بنات حيث اختارت الباحثة ١٥٠ عادية وقد تم تصفيتهم إلى ٦٠ عادية وذلك عن طريق عمل الباحثة لاستمارة مستوى اجتماعي لتحديد عدد الإخوة ومهنة الأب والأم وأسماء الوالدين وذلك للرجوع إليهم في حالة الخطأ في إحدى البيانات وأيضا لتحديد المستوى الاجتماعي والمعيشي والثقافي للأسرة ويمكن الرجوع للملحق رقم (٢) حيث قامت الباحثة بأرفقها مع المقاييس المستخدمة في الدراسة وقد تم عن طريقها استبعاد الظروف الغير مناسبة بالنسبة للعينة ومنها وفاة ألام أو وفاة الأب أو وفاة الوالدين أو عدم وجود أخوة واستبعاد المستوى الاجتماعي الذي لا يتناسب مع المستوى الاجتماعي للعينة الثانية المستخدمة في الدراسة. وذلك لان المقاييس التي يجرى تطبيقها على العينة تتطلب توافر هذه الشروط.

obeikandl.com

جدول رقم (٢) يبين عدد المدارس والفئات التي تم استبعادها من عينة العاديات.

عدد المدارس المستخدمة في الدراسة	عدد الأصلي	مستبعدة بسبب وفاة ألام	مستبعدة بسبب وفاة الأب	مستبعدة بسبب وفاة الوالدين	مستبعدة بسبب عدم وجود الإخوة (أخوات وأخوة)	مستبعدة بسبب اختلاف المستوى الاجتماعي	العدد بعد الحذف
- شجرة الدر الإعدادية بنات	٥٠	١٠	٥	٧	٣	٥	٢٠
- ثمرة الحياة	٥٠	٥	١٠	٥	٦	٤	٢٠
- الأيوبية بنات	٥٠	١٠	٥	٥	٨	٢	٢٠
المجموع	١٥٠						٦٠

وبعد هذه التصفية إلى ٦٠ عادية وجدت الباحثة أنهم موزعين بالتساوي على عدد المدارس التى استخدمتها الباحثة فى اختيار عينة البحث وهى كالأتى مدرسة شجرة الدر الإعدادية بنات-مدرسة الأيوبية بنات-مدرسة ثمرة الحياة بنات وقد تراوحت سن العينة من ١١:١٤ سنة ولقد راعت الباحثة عند عمل صحيفة بيانات شخصية للجانحات وأيضا استمارة المستوى الاجتماعى للعاديات الاتى:

إن يكون السن مناسب بين العينتين العادية والجانحة وحتى لا يكون هناك فروق كبيرة بين إجابات العينتين في السن.

obeikandi.com

جدول رقم (٣) يبين نسب السن بالنسبة لعينة العاديات والجانحات

عـــاديـــات				جـــانحـــات			
حجم العينة	السن	العدد	النسبة	حجم العينة	السن	العدد	النسبة
٦٠	١١	١٠	١٦,٥	٥٠	١٢	٥	%١٠
	١٢	٢٠	%		١٣	٢٠	%٤٠
	١٣	٢٠	٣٣,٥		١٤	١٠	%٢٠
	١٤	١٠	%		١٥	١٠	%٢٠
			%٣٠		١٦	٥	%١٠
			%٢٠				

أن يكون المستوى الاجتماعي والمعيشي والثقافي للأسرة متكافئ بين العينتين بنفس الظروف المعيشية والاجتماعية ليسهل المقارنة بينهم.

جدول رقم (٤) يبين المستوى الاجتماعي والأسري لعينة العاديات والجانحات.

عـــاديـــات				جـــانحـــات			
حجم العينة	المستوى	العدد	النسبة	حجم العينة	المستوى	العدد	النسبة%
٦٠	عالي	٥	%٨	٥٠	عالي	٢	%٤
	متوسط	١٥	%٢٥		متوسط	٥	%١٠
	منخفض	٤٠	%٦٧		منخفض	٤٣	%٨٦

تتضمن بعض عبارات المقاييس التى سوف تستخدمها الباحثة فى هذه الدراسة استفسارات خاصة بالإخوة وبالوالدين ولذلك كان لابد أن تتوافر للباحثة معلومات خاصة عن الأخوات أو الإخوة وعددهم وأيضا وجود الوالدين وعدم وفاة احد منهم وذلك عن طريق استمارة المستوى الاجتماعي المستخدمة لعينة العاديات وأيضا صحيفة الأحوال الجنائية التي استخدمتها الباحثة مع عينة الجانحات والتي تتضمن كلا منهما معرفة عدد الإخوة ووجود والوالدين.

جدول رقم (٥) يبين عدد الإخوة وجنس الإخوة بالنسبة لعينة العاديات والجانحات

عـــاديـــات						جـــانحـــات					
حجم العينة	عدد الإخوة	ذكر	أنثى	العدد	النسبة %	حجم العينة	عدد الإخوة	ذكر	أنثى	العدد	النسبة %
٦٠	١	٥	٥	١٠	١٦,٥	٥٠	١	–	–	–	–
	٢	٥	١٥	٢٠	٣٣,٥		٢	–	–	–	–
	٣	١٠	١٠	٢٠	٣٣,٥		٣	٢	١	٣	%٦
	٤	٦	٤	١٠	١٦,٥		٤	٦	٤	١٠	%٢٠
	٥	–	–	–	–		٥	٣	٤	٧	%١٤
	٦	–	–	–	–		٦	٥	٥	١٠	%٢٠
	٧	–	–	–	–		٧	٤	٦	١٠	%٢٠
	٨	–	–	–	–		٨	٢	٣	٥	%١٠
	٩	–	–	–	–		٩	٥	–	٥	%١٠

ولقد وجدت الباحثة أن عدد الإخوة يزدادوا فى عينة الجانحات أكثر من عينة العاديات وذلك من خلال صحيفة البيانات الشخصية المستخدمة مع عينة الجانحات واستمارة المستوى الاجتماعى المستخدمة مع عينة العاديات.

أما بالنسبة لصحيفة البيانات الشخصية فإنها تتضمن بندا آخرا زائدا عن استمارة المستوى الاجتماعي وهو معرفة التهم المرتكبة وكيفية حدوثها وذلك لبيان معرفة الوقت الذي وقعت فيه هذه الجريمة لمعرفة دور الأسرة فى نشأة الانحراف.

جدول رقم (٦) يبين عدد الجانحات وتوزيعهم على التهم التي ارتكبوها

عدد الجانحين	تحري	اشتباه	آداب	تسليم أهالى	قتل
٥٠	٢٠	١٠	٣	١٠	٧

ثانيا: إجراءات الدراسة

أولا: الأدوات المستخدمة فى الدراسة:

لقد قامت الباحثة فى هذه الدراسة باستخدام ثلاثة مقاييس مختلفة على عينتى البحث وهى:

١- مقياس مفهوم الذات — من إعداد بيرز وهاريس ترجمة جابر عبد الحميد جابر ومديحة محمد العزبى

٢- مقياس قوة الأنا — من إعداد علاء الدين كفافى

٣- مقياس أنماط التفاعل الأسرى — من إعداد الباحثة

(١) مقياس مفهوم الذات:

مقياس بيرز وهاريس لمفهوم الذات صمم ليلائم الأطفال والمراهقين ومن خلاله يستطيع الفرد أن يقدم تقريرا عن ذاته من خلال هذا المقياس فى فترة زمنية تتراوح ما بين ١٥: ٢٠ دقيقة وهذا المقياس يصلح أيضا للتطبيق جماعيا على الأطفال بدأ من الصف الخامس الابتدائى ١١ سنة إلى ما فوق ويمكن تطبيقه فرديا على أطفال أصغر سنا.

صمم المقياس فى الأساس كأداة للبحث العلمى فى مجال الدراسة تطور اتجاهات الطفل والمراهق نحو ذاته والمتغيرات المرتبطة بتلك الاتجاهات وقد قام بنقله إلى العربية جابر عبد الحميد جابر- مديحة محمد العزبى.

أ - تقنيين مقياس مفهوم الذات:

هذا المقياس فى صورته الأولية كان يتكون من ١٤٠ بندا وقد طبق على أربعة فصول من كل من الصف الثالث والسادس الابتدائى وعلى أربعة فصول من الصف الأول الثانوى وعندما بدأ الحكام فى تصنيف عبارات المقياس تم استبعاد البنود المتكررة كما نحى مقياس الكذب جانبا ليصبح وحده فوصلت عبارات المقياس إلى ٩٥ عبارة وايضا وباستخدام عينة من الصف السادس بلغ عدد أفرادها ١٢٧ فردا تم تحديد أعلى ٣٠ درجة وأقل ٣٠ درجة من درجات العينة ثم حسبت الفروق على ما إذا كانت العبارة بتتميز تميزا دالا بين المجموعتين وقد استبقت العبارات التى كانت الفرق بين استجابات المجموعتين عليها دالا عند مستوى ٠,٥ على الأقل وكذلك التى تمت الإجابة عليها فى الاتجاه المتوقع بواسطة نصف المجموعة أو اكثر وقد انطبق هذان المحكان على ٨٠ عبارة وهى التى يتكون منها المقياس الحالى كما تم حذف العبارات المحايدة.

أ- **ثبات مقياس مفهوم الذات:-**

معظم بيانات الثبات أخذت من الدراسة الأصلية لعينة التقنيين التى استخدمت المقياس المكون من خمسة وتسعين بندا .

١- الاتساق الداخلى

للحكم على تجانس الاختبار استخدمت معادلة كودريتشاردسن ٢١ والتى تسلم بأن جميع العبارات ذات درجة واحدة من حيث الصعوبة وقد تراوحت معاملات الارتباط المحسوبة بهذا المعادلة ما بين ٠,٧٨ و ٠,٩٣ وللتأكد طبقت معادلة سبيرمان على نصف عينة الصف السادس الابتدائى وعلى عينة الصف الأول الثانوى فبلغ معامل ارتباط ٩٠، ٠,٨٧ على الترتيب.

٢- الاســـــتقرار

لقد أعيد تطبيق المقياس بعد أربعة شهور على نصف عينة التقيين بلغت معاملات الارتباط ٠,٧٢، ٠,٧١، ٠,٧٢ واعتبر المقياس مرضيا كأداة المقياس كأداة لقياس الشخصية فى مرحلة تجريبية.

وخاصة أن المقياس قد أعيد تطبيقه بعد فترة طويلة نسيبا وقد ظهر من دراسة ونج Wing (١٩٦٦) على المقياس المكون من ٨٠ عبارة أنه أكثر ثباتا من المقياس المكون من ٩٥ عبارة وذلك حين اعيد تطبيق الاختبار على عينة تتكون من ٢٢٤ طفلا من الصف الخامس الابتدائى وهكذا يتضح أن المقياس متسق داخليا وثباته مناسب وقد قامت الباحثة من خلال هذه الدراسة بحساب معامل الثبات مرة أخرى من خلال تطبيق المقياس على عينة مكونة من ٣٠ عادية من تلميذات المرحلة الإعدادية وأيضا عينة مكونة من ٣٠ جانحة من مؤسسة رعاية الأحداث بالعجوزة وقد قامت الباحثة باستخدام استمارة مستوى اجتماعى لعينة العاديات وصحيفة بيانات شخصية مع الحادثات الجانحات. وذلك ليكون هناك تقارب بين العينتين من حيث السن والمستوى الاجتماعى.

وقد قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لهن بعد إعادة التطبيق على عينتى التقنيين بعد أربعة أسابيع من التطبيق الأول وذلك عن طريق استخدام معامل بيرسون وقد بلغت معاملات الارتباط كالآتى بالنسبة لعينة العاديات ٠,٩٨٩ دال عند ٠,٠١ أما بالنسبة لعينة الجانحات فبلغ معامل الارتباط ٠,٩٨٣ دال عند ٠,٠١

ثانيا: الصدق: لمقياس مفهوم الذات:

لقد اتجهت الجهود فى البداية حتى يتحقق لهذه الأداة صدق المحتوى وذلك من خلال تحديد المجال الذى يتعرض للقياس باعتباره يضم الجوانب التى تناولتها عبارات الأطفال عما يحبون وما لا يحبون عن أنفسهم وقد كتبت عبارات تتناول المجال كله ولكن تم بعد ذلك حذف

العبارات التى لا تميز بين ذوى مفهوم الذات الموجب وذوى مفهوم الذات السالب أصبح المقياس فى صورته النهائية. لا يتناول الجوانب المختلفة بنفس الدرجة أو المقدار وقد أوضح التحليل العاملى أن العوامل التى استخلصت من العبارات المتبقية لم تعكس كل فئة من فئات جيرسلد الأصلية على حدة بل شملت أكثر من فئة. وهى تؤكد على فئتيى الأحيرتين وهى الفئة أنا فقط ذاتى، والفئة ك الشخصية والخلق والمصادر الداخلية والنزعات الانفعالية أكثر مما عبرت عن فئات أضيق كالاستمتاع بالترويح عن النفس أو المواهب الخاصة. ولقد أثبتت الأدلة المستخدمة من القياس الفعلى على أكثر من عينة على أن هذا المقياس صادق حيث انه صمم لدراسة تطور اتجاهات الطفل والمراهق نحو ذاته وإحساسه ببناء ذاته نحو بناء مفهوم ذات إيجابى.

وقد قامت الباحثة فى هذه الدراسة بحساب صدق مقياس مفهوم الذات مرة اخرى وذلك بعد تعديل بعض عبارات المقياس لكى يناسب العينة الثانية المستخدمة فى الدراسة وهى عينة الجانحات. ولكن مع احتفاظ الباحثة بالنسق الداخلى للمقياس دون المساس بأبعاد المقياس المختلفة.

وقد قامت الباحثة بتحكيم المقياس مرة أخرى حيث قامت بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال علم النفس والاختبارات النفسية لإبداء آرائهم فى العبارات المعدلة حيث قام المحكمين بتصنيف هذه العبارات مرة أخرى لمعرفة مدى تعبير هذه العبارات لمفهوم الشخص نحو ذاته وتكوين مفهوم ذات إيجابى أو تكوين مفهوم ذات سلبى وقد قامت الباحثة بحذف العبارات التى نالت أقل من ٨٦%.

الجدول رقم (٧) يبين أرقام العبارات المعدلة ونسبة اتفاق المحكمين على كل عبارة (الملحق رقم ٣ ، ٤) الخاص بالصورة العادية للمقياس والصورة المعدلة لمقياس مفهوم الذات.

العبارة	نسبة الاتفاق
١	%٨٦
٧	%٨٦
١٠	%٨٦
١٢	%١٠٠
٢١	%١٠٠
٣٠	%٨٦
٣١	%١٠٠
٤٥	%١٠٠
٤٩	%١٠٠

(٢) مقياس قوة الأنا:

أ- أعداد القياس

وهو من إعداد علاء الدين كفافى وقد ترجم المقياس إلى اللغة العربية مستقلا عن الترجمة العربية المتاحة ضمن ترجمة مقياس مانيسوتا المتعدد الوجه للشخصية (إسماعيل، ملكية، هنا ١٩٥٩). وقد طبق الاختبار بطريقة جماعية فى ثلاث جلسات على طلبة السنة الرابعة بكلية التربية بالفيوم من كافة الشعب الأدبية والعلمية ولم يطبق الاختبار وحده وإنما مع مجموعة من الاختبارات السيكولوجية الأخرى وقد بلغ عدد أفراد العينة الذين أكملوا إجاباتهم على الاختبارات ٤١٣ طالب وطالبة (١٧٢ من الذكور، ٢٤١ من الإناث) وقد تم حذف فقرتان من المقياس الفرعى الخاص بالاتجاه نحو الدين.

ولذلك قد بلغ عدد فقرات المقياس ٦٤ فقرة منها ٢٤ فقرة تشير الإجابة عنها بنعم إلى اتجاه قوة الأنا و ٤٠ فقرة تشير الإجابة عنها بلا إلى اتجاه قوة الأنا.

ب- ثبات مقياس قوة الأنا:

(١) ثبات الاستقرار:

تم حساب الثبات عبر الزمن بإعادة تطبيق الاختبار بعد مضى سبعة أسابيع على التطبيق الأول على أفراد المجموعة الأولى من أفراد العينة الكلية ويبلغ عددهم ١٠٦ طالبا وطالبة وكان معامل الارتباط بين التطبيق ٠,٦٦٧.

(٢) ثبات الاتساق:

تم حساب الاتساق الداخلى للمقياس بالتجزئة النصفية، فحسب معامل الارتباط بين الفقرات الفردية والفقرات الزوجية وكان ٠,٤٦١ وبالتعويض فى طول الاختبار بمعادلة سبيرمان- براون وصل الارتباط إلى ٠,٦٣١ وهو قريب جدا من معامل إعادة التطبيق وهى معاملات تبدو منخفضة بعض الشئ وقد حسب الباحث ارتباط كل نصف من نصفى الاختبار كله فكان معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية والدرجة الكلية على الاختبار ٠,٧٨٦ كما كان معامل الارتباط بين درجات الفقرات الزوجية والدرجة الكلية على الاختبار ٠,٧٣٣

وقد قامت الباحثة من خلال هذه الدراسة بحساب ثبات المقياس مرة اخرى بعد إعادة تقنينه على عينة مكونة من ٣٠ عادية من تلميذات المرحلة الإعدادية وأيضا على عينة مكونة من ٣٠ جانحة وذلك بعد مضى أربعة أسابيع على التطبيق الأول باستخدام معامل بيروسون وقد استخدمت الباحثة هذه العينتين التى تم استخدامهما مع مقياس مفهوم الذات وبنفس الأعمار

الزمنية وقد بلغ معامل الارتباط بالنسبة لعينة العاديات ٠,٩٧٤ دال عند ٠,٠١ أما معامل الإرتباط بالنسبة للجانحات فقد بلغ ٠,٩٨٩ دال عند ٠,٠١

(ج) صدق مقياس قوة الأنا:

فيما يتعلق بصدق المقياس، فإن الباحث ركز على تعين صدقة فى آدائه لوظيفته الأولى وهى التى تشير إلى قدرة الأنا على القيام بوظائفه أو قوة الأنا كمتغير فى الشخصية. مرجئا تقنيين وظيفته الثانية فى التنبؤ بدرجة تحسن المريض أو درجة تقدم العلاج إلى دراسة تالية.

أما قدرة المقياس على قياس قوة الأنا كمتغير فى الشخصية يشير إلى أحد طرفى بعد العصابية من قائمة إيزنك. وهو مقياس مكون من ٢٤ فقرة يجاب عنها بنعم أو لا مثل مقياس قوة الأنا. وهو مقياس متطور من مقياس قبله وضعه إيزنك أيضا حيث تتوافر للمقياس الحالى دلائل مباشرة على صدقه كآداه وصفية للمظاهر السلوكية للشخصية وقد وصل الارتباط بين المقاسين فى عينة التقنين ن= ٤١٣ إلى – ٠,٤٢٢ وهو معامل دال فيما بعد ٠,٠١ ويؤكد قدرة مقياس قوة الأنا على قياس ما وضع لقياسه.

ولقد أكد الباحث النتيجة السابقة بدراسة إضافية عندما طبق قائمة ويلوبى للميل العصابى وعلى أفراد المجموعة الأولى من العينة الكلية وعددهم ١٠٦ وقد تم أخذ قائمة ويلوبى لأنها تهدف إلى قياس قوة الأنا كمتغير فى الشخصية كما تعطى مؤشرا لمدى نجاح العلاج النفسى أيضا مثل مقياس بارون. فكان معامل ارتباط بين المقياسين ٠,٤٧٩ وهو معامل دال عند ٠,٠١

كما أجرى الباحث دراسة ثالثة تتعلق بصدق المقياس وهى علاقة مقياس قوة الأنا الفرعى الخاص بالمسايرة (تحمل المسئولية من مقياس الإرشاد النفسى. الذى قننه فى البيئة المصرية إسماعيل مرسى (١٩٥٩) كما أعاد الباحث تقنينة على عينة اخرى (كفافى ١٩٧٠) ومقياس المسايرة أو المسئولية ويتكون من ٣٥ فقرة يجاب عنها بنعم أو بلا ويقيس المسايرة من زاوية الالتزام وتحمل المسئولية.

وتشير الدرجة العالية على مقياس قوة الأنا إلى نقص الشعور بالمسئولية وضعف الاستعداد لتحملها ونقص الالتزام بالقواعد والمعايير الاجتماعية وتشير الدرجة المنخفضة إلى عكس ذلك تمام. وقد ارتبط مقياس قوة الأنا بمقياس المسايرة ارتباطا سالبا قدره- ٠,٢٨٤ عند أفراد العينة الكلية (ن= ٤١٣ وهو معامل دال عند مستوى ٠,٠١ مما يعنى أن أصحاب الدرجات العالية على مقياس قوة الأنا يتصفون بقدر كبير من الشعور بالمسئوليه والاستعداد

لتحملها والقيام بالتزاماتها فى إطار القواعد الاجتماعية المرعية وهو ما يضيف إلى الصدق التميزى والكلينيكى للمقياس.

ولقد قامت الباحثة فى هذه الدراسة بحساب الثبات والصدق مرة أخرى بعد تعديل بعض عبارات مقياس قوة الأنا حيث ان هذا المقياس قد استخدم مع طلبة كلية التربية جامعة الفيوم ولكى تستخدم الباحثة مقياس قوة الأنا فى هذه الدراسة على عينتي البحث وهى عينة العاديات من تلميذات المرحلة الإعدادية.

وعينة الجانحات كان لابد أن تقوم الباحثة بتعديل بعض العبارات التى لا تستطيع هذه العينة استيعاب الألفاظ الواردة ببعض العبارات فى هذه المرحلة السنية مع احتفاظ الباحثة بالنسق الداخلى للمقياس وأبعاده المختلفة وقد قامت الباحثة بعرض تعديل هذه العبارات على مجموعة من المتخصصين فى مجال على النفس والاختبارات النفسية حيث قام المحكمين بتصيف هذه العبارات وذلك لمعرفة مدى تعبير هذه العبارات عن اتجاه قوة الأنا وقد قامت الباحثة بحذف العبارات التى نالت أقل من ٨٦%.

جدول رقم (٨) يبين أرقام العبارات المعدلة ونسبة اتفاق المحكمين على العبارات المعدلة (الملحق رقم ٥، ٦) للمقارنة بينهم فى الصورة الأصلية للمقياس والصورة المعدلة لمقياس قوة الأنا.

العبارات المعدلة	نسبة الاتفاق
١٤	%٨٦
٢٤	%١٠٠
٢٨	%١٠٠
٤٧	%٨٦
٥٥	%٨٦
٥٩	%١٠٠
٦١	%١٠٠

٣- <u>مقياس أنماط التفاعل الأسرى:</u>

مقياس أنماط التفاعل الأسرى وهو من إعداد الباحثة.

ويتكون من:

١- مقياس التماسك الأسرى.

٢- مقياس التكيف الأسرى.

وقد قامت الباحثة فى هذه الدراسة بعد الإطلاع على عدد من المقاييس منها مقياس محمد محمد الشيخ (١٩٨٦) الخاص بتكامل المعاملة الأسرية للأبناء ومقياس محمد شوكت (١٩٩١) والخاص بالاتجاهات الوالدية فى تنشئة الأطفال ومقياس محمد عبد القادر عبد الغفار (١٩٩٢) والخاص بالاتجاهات الأسرية، ومقياس جمال مختار حمزة (١٩٩٦) وخاص بمقياس الشعور بالفقدان ، ومقياس جمال مختار حمزة (١٩٩٦) وخاص بمقياس التنشئة الوالدية من وجهة نظر الابن.

وبعد زيارات الباحثة للمكتبات التى تختص بنشر المقاييس والاختبارات المختلفة على مستوى الجمهورية والتى يستخدمها الباحثين فى دراستهم وجدت عدم وجود أى مقياس خاص بأنماط التفاعل الأسرى بالنسبة لبعدى التماسك والتكيف.

ولذلك قامت الباحثة بإعداد مقياس خاص بأنماط التفاعل الأسرى ويضم هذا المقياس ٨٠ عبارة مقسمة إلى ٤٠ عبارة للتماسك و ٤٠ عبارة للتكيف.

مقياس التماسك الأسرى:

وهو مقياس يقيس التماسك بين افراد الأسرة.

وهو مقياس يتكون من ٤٠ عبارة حيث يندرج تحت بعد التماسك الأسرى أربع أنماط من الأسر وهى كالتالى الأسرة المرتبطة، الأسرة المتشابكة، الأسرة المنفصلة، الأسرة المتباعدة. وتتمثل هذه الأسر فى مجموعها درجة التماسك الكلية.

وقد قامت الباحثة بتوزيع الأربعين عبارة على الأربع أسر أى بمثابة ١٠ عبارات لكل أسرة حيث أن كل أسرة من هذه الأسر تقيس مدى تأثيرها على الفرد.

فالأسرة المرتبطة: تقيس مظاهر الترابط بين أفراد الأسرة.

والأسرة المتشابكة: تقيس مظاهر التشابك والتدخل العائلى بين أفراد الأسرة.

الأسرة المنفصلة: تقيس إلى أى مدى بتؤثر مظاهر الاتصال الجيد بين أفراد الأسرة.

الأسرة المتباعدة: وهى تقيس مظاهر التباعد بين أفراد الأسرة.

ولذلك وضع هذا المقياس لمعرفة أى من الأسر التى يمكن من خلالها أن تجعل الشخص شخصا ناجحا وسويا. واى من الأسر التى يمكن من خلالها ان تفرز حدثة جانحة. وقد وضع أيضا لمعرفة تأثير التماسك الأسرى على شخصية الأفراد واتجاهاتهم.

مقياس التكيف الأسرى:

وهو مقياس يقيس التكيف والمواءمة بين أفراد الأسرة.

obeikandl.com

ويندرج تحت بعد التكيف أربع أنماط من الأسر وهى الأسرة المرنة والأسرة المهوشة والأسرة الجامدة والأسرة المقننة وتتمثل هذه الأسر فى مجموعها درجة التكيف الكلية. وهو مقياس مكون من ٤٠ عبارة موزعين على الأربع أسر أى بمثابة ١٠ عبارات لكل أسرة حيث أن كل نمط من هذه الأسر تقيس تأثيرها على شخصية الفرد.

فالأسرة المرنة:

عباراتها وضعت لكى تقيس إلى أى مدى بتؤثر مظاهر العلاقات المرنة بين أفراد الأسرة فى تحديد اتجاهات الفرد

الأسرة المهوشة:

تقيس إلى أى مدى تؤثر مظاهر الاستجابات المتناقضة بين أفراد الأسرة وتأثير ذلك على الأبناء واتجاهاتهم.

الأسرة الجامدة:

وهى تقيس إلى أى مدى تؤثر مظاهر العلاقات الجامدة بين أفراد الأسرة وتأثير ذلك على الأبناء واتجاهاتهم .

الأسرة المقننة:

وتقيس كل عبارة منها إلى أى مدى يمكن أن تؤثر مظاهر العلاقات الروتينية واستخدام نفس الأساليب المكررة والمعروفة والتقليدية فى حل المشكلات بين أفراد الأسرة. فى تحديد اتجاهات الفرد. ولذلك فقد وضع المقياس لمعرفة أى من الأسر التى يمكن من خلالها أن تجعل الفرد متكيفا وناجحا وسويا. وأى من الأسر التى يمكن من خلالها أن تجعل الفرد غير متكيفا وغير سوى ويمكن من خلالها إفراز الحدثة الجانحة وقد وضع أيضا لمعرفة تأثير التكيف الأسرى على شخصية الأفراد واتجاهاتهم..

تقنيين مقياس أنماط التفاعل الأسرى:

لقد قامت الباحثة باستخدام نفس عينة التقنيين التى استخدمتها فى تقنيين مقياس قوة الأنا ومفهوم الذات وهى مكونة من ٣٠ عادية من تلميذات المرحلة الاعدادية وقد اختارتهن الباحثة من مدرسة شجرة الدر الاعدادية بنات وقد قامت الباحثة بتوزيع استمارة مستوى اجتماعى مع المقياس المستخدم على التلميذات أما العينة الثانية مكونة من ٣٠جانحة من مؤسسة رعاية الأحداث بالعجوزة وقد قامت الباحثة بتوزيع صحيفة بيانات شخصية مع المقياس المستخدم على الجانحات. وقد راعت الباحثة عند عمل استمارة المستوى الاجتماعى وصحيفة بيانات شخصية لعينة التقنيين.

obeikandl.com

(١) أن يكون السن بين العينتين متكافئ فيما بينهم بحيث لا يكون هناك فارق كبير فى السن بين عينة العاديات والجانحات.

جدول رقم (٩) يبين سن عينتي التقنيين، المتوسط الانحراف المعيارى.

المجموعة	ن	م	ع
عاديات	٣٠	١٢,٦٣	٠,٥٢٤
جانحات	٣٠	١٣,٩٣	١,١١٢

(٢) أن يكون المستوى الاجتماعى والأسرى قريب الشبه فيما بين عينتى التقنيين.

أى يكون هناك تشابه بينهم من حيث المستوى الأسرى والاجتماعى والمعيشى. وقد تم استبعاد بعض فئات من عينة العاديات التى لا تتناسب مع عينة الجانحات

جدول رقم (١٠) يبين توزيع المستوى الاجتماعى لعينتى التقنيين.

حجم العينة	المستوى الاجتماعى والأسرى		
	عالى	متوسط	منخفض
٣٠ عادية	٢	٨	٢٠
٣٠ جانحة	١	٥	٢٥

(٣) وجود افراد الأسرة بالنسبة لعينتى التقنيين كاملا من حيث وجود أخوات للعينة وأيضا وجود الوالدين وعدم وفاة احد منهم وقد قامت الباحثة باستبعاد العينات التى لا تتوفر فيها الشروط:

جدول رقم (١١) يبين عدد الأخوات لعينتي التقنيين.

عينة العاديات		عينة الجانحات	
عدد الأخوة	العدد	عدد الأخوة	العدد
١	٣	١	–
٢	٦	٢	–
٣	١١	٣	٦
٤	١٠	٤	١٠
٥	–	٥	٤
٦	–	٦	٥
٧	–	٧	٥

(٤)أما بالنسبة لصحيفة البيانات الشخصية فكان لابد من معرفة التهم المرتكبة وكيفية حدوثها وذلك لبيان معرفة فى أى وقت وقعت هذه الجريمة لمعرفة دور الأسرة. فى نشأة انحراف أبنائها.

جدول رقم (١٢) يبين عدد عينة التقنيين من الجانحات وتوزيعهم على التهم التى ارتكبوها.

عدد الجانحات	التحرى	اشتباه	تسليم اهالى	قتل
٣٠ جانحة	١٠	١٠	٨	٢

وقد قامت الباحثة بتطبيق المقياس الخاص بأنماط التفاعل الأسرى على عينتى التقنيين وقد بلغ عدد فقرات المقياس ٨٠ عبارةى يجاب عليها بنعم أو لا مقسمة إلى ٤٠ عبارة خاصة ببعد التماسك والذى يندرج تحت هذا البعد مجموعة من الأسر وقد قامت الباحثة بوضع عشرة عبارت لكل أسرة من أسر التماسك وهى الأسرة المرتبطة، الأسرة المتشابكة، الأسرة المنفصلة، والأسرة المتباعدة. وذلك لكى تتبين الباحثة مدى التماسك الأسرى بالنسبة لعينتى التقنيين. وأيضا ٤٠ عبارة للتكيف والذى يندرج تحت هذا البعد مجموعة من الأسر وقد قامت الباحثة بوضع ١٠ عبارات خاصة بكل أسرة من أسر هذا البعد وهى الأسرة المهوشة والأسرة الجامدة والأسرة المرنة والأسرة المقننة. وقد قامت الباحثة بعمل هذا المقياس لكى تتعرف من خلال هذه الدراسة إلى الأسر التى يمكن ان تفرز حادثة جانحة. ولكى تتعرف الباحثة على مدى التماسك والتكيف الأسرى يمكن أن يؤثر على شخصية الفرد ويجعله شخصا ناجحا أو ان يجعله شخص غير مرغوب فيه وشخص منحرف يجب الابتعاد عنه وقد استغرق زمن تطبيق المقياس ٢٠: ٣٠ دقيقة.

تعليمات المقياس:

تضمنت تعليمات المقياس الهدف منه وطريقة وضع الاستجابة مع توضيح ان هذه البيانات سرية وأنها من اجل البحث فقط مع تحديد استجابات العينتين على عبارات المقياس نعم ولا حيث طلب منهن وضع علامة صح أمام العبارة التى تعبر عن درجة الموافقة وعلامة خطأ أمام العبارة إلى لا تعبر عن عدم الموافقة.

تصحيح المقياس:

حيث تم تصحيح المقياس بإعطاء درجة عند الإجابة بنعم ولا بصفر على العبارات الخاصة بالأسر الموجبة وإعطاء لا درجة ونعم بصفر عند الإجابة على العبارات الخاصة بالأسر السالبة.

ثبات المقياس:

لقد قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس وذلك بإعادة تطبيق الاختبار بعد أربع أسابيع على التطبيق الأول على أفراد عينتى التقنيين والمكونة من ٣٠ عادية من تلميذات المرحلة الإعدادية و٣٠ جانحة من مؤسسة رعاية الأحداث بالعجوزة وقد استخدمت الباحثة معامل بيرسون لحساب ثبات المقياس فبلغ معامل الارتباط لعينة العاديات فى بعد التماسك ٠,٩٣٣ وفى بعد التكيف بلغ معامل ارتباط ٠,٩٢٤ أما عينة الجانحات فبلغ معامل الارتباط فى التماسك ٠,٩٣٨ وفى بعد التكيف بلغ معامل الارتباط ٠,٩٦٩

وهذا الجدول رقم (١٣) يبين معاملات الارتباط لعينة التقنيين من العاديات على البعدين التماسك والتكيف.

عدد الطالبات	الأبعاد	المعادلة المستخدمة	معامل ارتباط	مستوى الدلالة
٣٠	التماسك	إعادة التطبيق بعد أربعة أسابيع	٠,٩٣٣	دال عند ٠,٠١
	التكيف	إعادة التطبيق بعد أربعة أسابيع	٠,٩٢٤	دال عند ٠,٠١

وهذا جدول رقم (١٤) يبين معاملات الارتباط لعينة التقنيين من الجانحات على البعدين التماسك والتكيف.

عدد الجانحات	الأبعاد	المعادلة المستخدمة	معامل ارتباط	مستوى الدلالة
٣٠	التماسك	إعادة التطبيق بعد أربعة أسابيع	٠,٩٣٨	دال عند ٠,٠١
	التكيف	إعادة التطبيق بعد اربع أسابيع	٠,٩٦٩	دال عند ٠,٠١

ولكى تتأكد الباحثة أكثر من ثبات المقياس قامت بتفريغ بيانات بعدى التماسك والتكيف لكل طالبة أو جانحة من عينتى التقنيين على حدة حيث قامت الباحثة بإحصاء عدد إجابات كل طالبة أو جانحة على كل أسرة من أسر التماسك وهى الأسرة المرتبطة، والأسرة المتشابكة، والأسرة المنفصلة، والأسرة المتباعدة وأسر التكيف وهى الأسرة المهوشة، الأسرة الجامدة والأسرة المرنة والأسرة المقننة. وقد قامت الباحثة بعد ذلك بحساب معامل الثبات لكل أسرة من أسر المقياس وذلك بعد أربع أسابيع من إعادة التطبيق الأول وباستخدام معامل بيرسون لحساب ثبات الأسر التى يتضمنها مقياس انماط التفاعل الأسرى.

obeikandl.com

أولا : معاملات الارتباط لأسر التماسك والتكيف لعينة العاديات:

وهذا جدول رقم (١٥) يبين معاملات الارتباط لعينة التقنيين من العاديات للأسر التى يتضمنها بعد التماسك.

عدد العاديات	مجموعة الأسر	المعادلة المستخدمة	معامل ارتباط	
٣٠	الأسرة المرتبطة	إعادة التطبيق بعد أربعة أسابيع	٠,٩٧	دال عند ٠,٠١
	الأسرة المتشابكة	إعادة التطبيق بعد أربعة أسابيع	٠,٩٧٧	دال عند ٠,٠١
	الأسرة المنفصلة	إعادة التطبيق بعد أربعة أسابيع	٠,٩٥٥	دال عند ٠,٠١
	الأسرة المتباعدة	إعادة التطبيق بعد أربعة أسابيع	٠,٨٩٤	دال عند ٠,٠١

وهذا الجدول رقم (١٦) يبين معاملات الارتباط لعينة التقنيين من العاديات للأسر التى يتضمنها بعد التكيف.

عدد العاديات	مجموعة الأسر	المعادلة المستخدمة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٣٠	الأسرة المهوشة	إعادة التطبيق بعد أربعة أسابيع	٠,٩١٨	دال عند ٠,٠١
	الأسرة الجامدة	إعادة التطبيق بعد أربعة أسابيع	٠,٤٧٣	دال عند ٠,٠١
	الأسرة المرنة	إعادة التطبيق بعد أربعة أسابيع	٠,٩٧٩	دال عند ٠,٠١
	الأسرة المقننة	إعادة التطبيق بعد أربعة أسابيع	٠,٩٨١	دال عند ٠,٠١

ثانيا: معاملات الارتباط لأسر التماسك والتكيف لعينة الجانحات

وهذا الجدول رقم (١٧) يبين معاملات الارتباط لعينة التقنيين من الجانحات للأسر التى يتضمنها بعد التماسك.

عدد العاديات	مجموعة الأسر	المعادلة المستخدمة	معامل ارتباط	
٣٠	الأسرة المرتبطة	إعادة التطبيق بعد أربعة أسابيع	٠,٦٩٥	دال عند ٠,٠١
	الأسرة المتشابكة	إعادة التطبيق بعد أربعة أسابيع	٠,٩٣	دال عند ٠,٠١
	الأسرة المنفصلة	إعادة التطبيق بعد أربعة أسابيع	٠,٩٩	دال عند ٠,٠١
	الأسرة المتباعدة	إعادة التطبيق بعد أربعة أسابيع	٠,٩٨٨	دال عند ٠,٠١

وهذا الجدول رقم (١٨) يبين معاملات الارتباط لعينة التقنيين من الجانحات للأسر التى يتضمنها بعد التكيف.

عدد العاديات	مجموعة الأسر	المعادلة المستخدمة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٣٠	الأسرة المهوشة	إعادة التطبيق بعد أربعة أسابيع	٠,٧٤	دال عند ٠,٠١
	الأسرة الجامدة		٠,٧٦	دال عند ٠,٠١
	الأسرة المرنة	إعادة التطبيق بعد أربعة أسابيع	٠,٥٥٧	ـال عند ٠,٠١
	الأسرة المقننة		٠,٧٩٦	دال عند ٠,٠١
		إعادة التطبيق بعد أربعة أسابيع		
		إعادة التطبيق بعد أربعة أسابيع		

وبعد ان قامت الباحثة بإجراء وحساب هذه المعاملات فقد أثبتت عن طريق هذه المعاملات ان المقياس ثباتة جيد ومتسق داخليا.

صدق مقياس أنماط التفاعل الأسرى:

فيما يتعلق بصدق المقياس فإن الباحثة ركزت على تعين صدق المقياس فى أدائه لوظيفته التى وضع المقياس من أجلها وهى قياس درجة التماسك والتكيف الأسرى بالنسبة للفرد ويمكن من خلالها معرفة الأسرة التى يمكن ان ينتمى إليها الفرد ولذلك قامت الباحثة بتحكيم مقياس أنماط التفاعل الأسرى على مجموعة من المتخصصين فى مجال علم النفس والاختبارات النفسية لإبداء آرائهم فى عبارات المقياس وإجراء التعديلات على العبارات ويمكن الرجوع لملحق رقم ٧ لمعرفة أسماء المحكمين وقد قامت الباحثة بعرض المقياس عليهم المكون من ٨٠ عبارة مع تحديد الباحثة لهم للأبعاد التى يتضمنها المقياس وهى بعد التماسك والذى يتكون من ٤٠ عبارة وبعد التكيف والذى يتكون من ٤٠ عبارة وقد وضحت الباحثة للمحكمين عن طريق عرضها لعبارات كل أسرة على حدة. أن كل بعد يتدرج تحته مجموعة من الأسر حيث أن بعد التماسك يندرج تحته أربع أسر وهى الأسرة المرتبطة والأسرة المتشابكة والأسرة المتباعدة والأسرة المنفصلة وقد وضعت الباحثة ١٠ عبارات لكل أسرة تميزها عن غيرها من الأسر وأن بعد التكيف يندرج تحته أربع أسر وهى الأسرة المهوشة والأسرة الجامدة والأسرة المرنة

والأسرة المقننة وقد وضعت الباحثة ١٠ عبارات لكل أسرة تميزها عن غيرها من الأسر. وعلى المفحوص أن يختار الإجابة على أى من هذه الأسر التى يمكن أن ينتمى إليها.

وبعد إبداء المحكمين آرائهم فى عبارات المقياس قامت الباحثة بحذف العبارة التى نالت أقل من ٨٦%(فالملحق رقم٨ يبين نسبة اتفاق المحكمين على عبارات المقياس الخاصة ببعد التماسك والتكيف والملحق رقم ٩ لعرض العبارات الخاصة بكل أسرة والملحق رقم ١٠ لبيان الصورة النهائية للمقياس)

ولقد اتفق المحكمين على أن المقياس صادق حيث أنه يقيس درجة التماسك والتكيف الأسرى ويبين الأسر المختلفة التى يمكن أن ينتمى إليها أى فرد.

الدراسة الميدانية.

قامت الباحثة باختيار عينتى التقنين والمكونة من عينة العاديات وهن من تلميذات المرحلة الإعدادية والمختارين من محافظة الدقهلية وعينة الجانحات وهن من مؤسسة رعاية الأحداث بالعجوزة لتطبيق ثلاثة مقاييس عليهن وهى: (١) مقياس مفهوم الذات (٢) مقياس قوة الأنا ، (٣) مقياس أنماط التفاعل الأسرى كتطبيق مبدئى بعد إجراء التعديلات على المقاييس للتعرف على مدى فهم العينة للعبارات ووضوحها لهن وقد تم إجراء التطبيق الأولى لعينة العاديات فى الفترة من ٢٠٠٢/٤/١ ، ٢٠٠٢/٤/٢ ، ٢٠٠٢/٤/٣ حيث تم التطبيق على ثلاثة أيام متتالية لإجراء المقاييس الثلاثة ثم أعيد التطبيق فى ٢٠٠٢/٤/٣٠ ، ٢٠٠٢/٥/١ ، ٢٠٠٢/٥/٢.

أما بالنسبة لعينة الجانحات فقد تم عمل التطبيق الأول فى الفترة من ٢٠٠٢/٦/١ ، ٦/٢ /٢٠٠٢ ، ٦/٣ /٢٠٠٢حيث تم التطبيق على ثلاثة أيام متتالية لإجراء المقاييس الثلاثة ثم أعيد التطبيق فى ٢٠٠٢/٦/٣٠، ٢٠٠٢/٧/١ ، ٢٠٠٢/٧/٢ ثم قامت الباحثة بالتطبيق النهائى للمقاييس على عينتى البحث المكونة من عينة العاديات من تلميذات المرحلة الإعدادية بمحافظة الدقهلية من الفترة من ٢٠٠٢/٩/٢٨ ، ٢٠٠٢/٩/٢٩، ٢٠٠٢/٩/٣٠ حيث تم التطبيق على ثلاثة أيام متتالية لإجراء الثلاثة مقاييس المستخدمة فى الدراسة.

أما بالنسبة لعينة الجانحات. والمختارين من مؤسسة رعاية الأحداث بالعجوزة فقد تم إجراء التطبيق النهائى فى الفترة من ١٠/١٥/ ٢٠٠٢ ، ٢٠٠٢/١٠/١٦ ، ٢٠٠٢/١٠/١٧ حيث تم التطبيق على ثلاثة أيام متتالية لإجراء الثلاثة مقاييس المستخدمة فى الدراسة.

خطة الدراسة والمعالجة الإحصائية.

١- إختيار العينة المستخدمة فى الدراسة

٢- تطبيق المقاييس المستخدمة فى الدراسة الحالية كما يلى

أ- تطبيق مقياس مفهوم الذات

ب- تطبيق مقياس قوة الأنا

جـ- تطبيق مقياس أنماط التفاعل الأسرى

٣- تصحيح المقاييس والاختبارات المستخدمة فى الدراسة

٤- حساب معاملات الارتباط والمتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة.

٥- القيام بعملية التحليل الاحصائى للنتائج التى حصلت عليها الباحثة بهدف التحقق من صحة فروض الدراسة. وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية فى تحليل نتائج الدراسة.

- استخدمت الباحثة اختبار **T Test** لدراسة الفروض بين المتوسطات.

٦- تفسير نتائج الدراسة فى ضوء الإطار النظرى وما توصلت إليه الدراسات الأخرى من نتائج.

obeikandl.com